إتجاهات تدريسي الجامعة نحو المختبر النفسي

أستبرق عبد الله عبد الحسن* **إنعام مجيد عبيد****
*جامعة بغداد - كلية التربية للبنات - قسم العلوم التربوية والنفسية
**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - مركز البحوث النفسية

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى:

1. بناء اداة في الاتجاه نحو المختبر النفسي.
2. التعرف الى درجة أتجاه عينة البحث الى المختبر النفسي لعينة البحث.
3. التعرف بعدم وجود فروق ذات دلاله أحصائية نحو المختبر النفسي وفق متغير الجنس (ذكور – اناث).

وللتحقق من أهداف البحث الحالي، تطلب بناء أداة لقياس الاتجاهات نحو المختبر النفسي وقد بلغت فقرات المقياس (24) فقره وتضمنت فقرات ايجابيه وسلبيه وبالتدريج الخماسي (موافق بدرجه كبيره ، وبدرجه متوسطه، وبدرجه قليله، لا وافق، لا اوافق مطلقاً).

إذ تم اختيار مجتمع البحث من تدريسي جامعة بغداد (ذكور-اناث) من كليات (التربيه للبنات، التربيه ابن رشد، الاداب، ابن الهيثم) للعام الدراسي 2013 -2014 وبشكل قصدي، حيث بلغت عينة البحث (120) تدريسي وتدريسيه.

ولقد كشفت النتائج التي توصلت اليهما الباحثتان من خلال تطبيقهما لاجراءات البحث كما يأتي:

1. بناء مقياس للأتجاه يتصف بالحقائق السايكومتريه.
2. توافر الرغبه والاستعداد والاتجاه الايجابي لدى التدريسي والتدريسيات نحو العمل في المختبر النفسي.
3. لاتوجد فروق ذات دلاله احصائيه نحو المختبر النفسي وفق متغير الجنس (الذكور – الاناث)

توصلت الباحثتان الى عدد من التوصيات والمقترحات:

1. ارشاد وتوجيه الطلاب للاستفاده من الاجهزه الموجوده في المختبر النفسي لغرض تطبيق بحوثهم ودراساتهم.
2. ضرورة اهتمام جامعة بغداد بالجانب التطبيقي المختبري لأقسام العلوم النفسيه والاقسام التي لها علاقه بموضوعات علم النفس.

وتقترح الباحثتان ما ياتي:

1. قياس مستوى الاتجاه نحو المختبر النفسي لدى طلبة جامعة بغداد في أقسام العلوم النفسيه والتربويه وذات العلاقه بعلم النفس.
2. اجراء دراسه تتناول مشكلات استعمال المختبر النفسي.

Trends of College Faculty Towards Psycho-lab

Istabraq Abdulla Abdul-Hassan* **Anaam Majeed Ubeed****
*University of Baghdad - College of Education for Women - Educational & Psychological Sciences Dept.
**Ministry of Higher Education & Scientific Research - Psychological Research Center

Summary

The research aims:

1. Building an analysis tool that determines the strength of a relationship in a psychological experiment.
2. To identify the degree of direction of the research sample on the lab psychological variable according to gender (males - females).
3. Recognize that there are no statistically significant differences about the psychological laboratory variable according to gender (males - females).

To investigate the goals of the current research, seek to develop a tool to measure attitudes towards laboratory psychological variables that are scaled according to a range of 24 items including paragraphs ranging from positive to negative attitudes that gradually change from significantly agree, moderately agree, slightly agree, not agree, and I do not agree at all.

The sample was chosen from 120 students from the teaching research community at the University of Baghdad (males - females) colleges (Education for Girls, Ibn Rushd of Education, Arts, Ibn al-Haytham) for the academic year 2013-2014.

We have discovered the following findings in relation to the research procedures that we applied and these are as follows:

1. The degree of desire and willingness is influential in the positive direction of the relationship with teaching in a laboratory psychological experiment.
2. No statistically significant differences in the samples in the psychological experiment in accordance with the variable gender (male - female).

Researchers recommend the following:

1. Guidance for the students to take advantage of existing hardware in the laboratory for the application of psychological research and studies.
2. Attention the University of Baghdad on the section of applied laboratory for Department of Psychological Sciences related to the topics of psychology.

The researchers propose the following:

1. Measuring the level of the trend towards the measured psychological variable in the laboratory at the Baghdad University within students in the faculties of science and education who are also studying psychology.
2. Conduct a study on the use of laboratory psychological problems.

الفصل الأول

مشكلة البحث

تنحصر مشكلة البحث الحالي من خلال الباحثتان كتدريسيات في جامعة بغداد في مجال علم النفس، حيث لوحظ وملاحظتهم لاابتعاد اغلب التدريسيين عن قيامهم بتشجيع طلبتهم والطلاب المشرفين عليهم في العمل الى اللجوء في استعمال المختبر النفسي والاستفادة من الامكانات والاجهزة المختبرية الموجوده فيه لتطبيق مجالات متغيرات بحوثهم ودراساتهم وهذا ينطيق على معظم التدريسين في مجال البحوث النفسية نظرا لتوجهاتهم في عدم الحاجة الى تطبيق البحوث في اجهزة المختبرات النفسية، فضلا عن قلة تشجيعهم لطلابهم خاصة للمراحل العليا للدراسات في الاستفادة من تطبيق الرسائل والاطاريح في المختبر النفسي وهذا يأتي لعدة اسباب منها:

1. عدم اقتناع بعض التدريسين والباحثين من اللجوء الى استعمال المختبر النفسي في تطبيق متغيرات البحوث العلمية لقلة الدراسات التي تستعمل المختبر النفسي.
2. يُعزى البعض من التدريسين الى انخفاض معاملات الصدق والثبات في المختبر النفسي.

كل هذا يعد سبباً في عدم تعرف الطلاب للادوات المختبر، فضلاً عن الضعف في النواحي العملية وجعل اغلب الطلاب يجهلون فوائد المختبر. بسبب عدم تشجيع اساتذتهم من اللجوء الى تطبيق متغيرات بحوثهم ودراساتهم في اجهزة المختبر النفسي.

كما ان مشكلة البحث تأتي من خلال:

أهمية البحث

إن تطور العلوم بشكل عام وتطور علم النفس بميادينه المختلفة بشكل خاص، يعتمد على مدى مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي والأكاديمي، المنقطع النظير، في بلدان العالم المتطور. وما ثورة الحاسوب والمختبرات العلمية إلا جزءاً من هذا التطور. ولعل أهم ما يميز المختبرات العلمية الحديثة في دول العالم المتطور، هو استخدامها للحواسب المتطورة، في كل مجال من مجالات الحياة المختلفة، العملية منها والعلمية. فلقد أصبحت المختبرات العلمية إحدى أهم أدوات العلم الحديث التي لا يمكن الاستغناء عنها بوصفها أدوات تسهم في المساعدة في فحص وتشخيص ودراسة وحتى علاج مختلف الأمراض العضوية والاضطرابات النفسية، والعقلية وغيرها من الاضطرابات الأخرى.

وعلى الرغم من موضوعية الاختبارات والمقاييس النفسية والتشخيصية المستعملة في المختبرات النفسية فأنه يمكن استعمالها، واحتساب درجاتها، وتقييمها بواسطة الحاسوب Computer، إذ أن الحاسوب يعطي وصفاً للناس المستجيبين بطريقة مشابهة للناس الذين سبقوهم في الإجابة عن. فالحاسوب اليوم يستعمل في العديد من المجالات وبشكل روتيني في تطبيق وتسجيل درجات وحتى تفسير اختبارات الشخصية الموضوعية. فقد أعدت عدد من أنظمة الحاسوب الآلية Automated Computer Systems بصورة متكاملة لتفسير الصفحات النفسية للاختبارات والمقاييس النفسية عن طريق الحاسوب مباشرة ومن الممكن إيجاد عدد من هذه الأنظمة في الكتب السنوية للاختبارات والمقاييس العقلية، (Anastasi, 1976, p.502).

ويعرف عصرنا الراهن بعصر الثورة التكنولوجية والانفجار المعرفي، فقد شهد العقد الأخير من القران العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين، تقدماً هائلاً في مجال تكنولوجيا المعلومات، (شوملي، 2007، ص34).

حيث أصبح التطور الهائل في تقنية المعلومات ومدى أنعكاسها وبشكل مباشر على العملية التعليمية لزاما في جميع دول العالم، اخذت طريقها هذه التقنية وبدون توقف في الميداني الدراسي الاكاديمي فأصبح لزاما على كل تدريسي توظيفها لخدمة مجاله الدراسي.

ويذكر (كاظم وسعد،1976) ان العمل المختبري له دور هام في دراسة العلوم، ويصعب ان نتصور رنامجا فعالا لتعلم العلوم يخلو من استخدام التجارب المختبرية، حيث يعتبر من الوسائل الهامة في تدريس العلوم (كاظم وسعد،1976،ص221)

ويذكر (نشوان،1989) ان إعداد الطلبة ليكونوا قادرين على مواجهة متطلبات حياتهم اليومية ومؤهلين بشكل جيد ليصبحوا ذوي كفاءة عالية في مجالات تخصصاتهم العلمية، تتوقف بشكل كبير على ما يتلقونه في المؤسسات التعليمية من علوم تخص مهنتم المستقبلية والذين سيصبحون مسؤولين في مجالات تخصصهم العلمية ولهذا يتعين عليهم ان يكونوا مدركين لرسالتهم العلمية. ومن هنا تأتي خصوصية تعليم العلوم والدور الفعال الذي يتطلب من المعنين في المؤسسات التعليمية توفير اقصى ما يمكن من امكانات تنعكس ايجابيا على الطلبة باكسابهم الكفايات الاساسية والمهارات العلمية وجعلهم يتمتعون بخصائص العلماء والباحثين باظهار ذلك في سلوكهم التعليمي، فالتعليم المختبري يعد احد المداخل التي يمكن استخدامها في غرس التفكير العلمي السليم، (نشوان،1989،ص358) .

ولعل ابرز مظاهر العناية بالطلبة في مجال العلوم في الوقت الحاضر هو اهتمام المؤسسات التعليمية ومنها الجامعات في معظم بلدان العالم بتطوير مناهج الاعداد والتدريب بما يلبي المتطلبات العلمية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية لمهنهم العلمية المتخصصة. اذ ان من الامور المهمة في الاعداد والتدريب العملي للطالب ان نتائجه لا تنعكس على برامج الاعداد والتدريب بل ان هذه النتائج تمتد الى عنصر هو اغلى ما تمتلكه الامة هو العنصر البشري من ابنائها وبناتها الذين هم ذخيرتها ووسيلتها في استمرارية الحياة وتطور ها ورفع مستوياتها، (النمر،1986،ص327).

وفي ضوء هذا الاستعراض ولاهمية العمل المختبري النفسي باعتباره مجالاً من المجالات المهمة في ميدان العلوم النفسية لاجراء وتطبيق مختلف الفحوص والاختبارات والمقاييس النفسية والعقلية، فقد حاولت الباحثتان التعرف على الاتجاهات العلمية لتدريسي جامعة بغداد لكلا الجنسين نحو العمل في المختبر النفسي، ولقد اختارت الباحثتان تدريسي جامعة بغداد من كليات (التربية للبنات، التربية/ ابن رشد، الاداب/ ابن الهيثم) ميدانا لهذه البحث.

وتتجسد أهمية البحث في النقاط التالية:

1- يأتي هذا البحث استجابة للاتجاهات التربوية التعليمية الحديثة التي تنادي بضرورة التركيز على المختبرات النفسية والتعليمية، وتوفير كافة الإمكانات المادية والمعنوية التي تمكن الطالب من البحث والتنقيب وسبر أغوار العلوم بنفسه للوصول إلى الحقيقة.

2- إلقاء الضوء على أحد الأسباب الحقيقية وراء عدم اقتناع بعض التدريسين والباحثين من اللجوء الى استعمال المختبر النفسي في تطبيق متغيرات البحوث العلمية. والاستمرار في استعمال الادوات الورقية لاختبار العينات المطلوبة في اجراء بحوثهم.

3- وضع خطة للاستفادة من المختبرات النفسية وتفعيلها بطريقة تضمن الاهتمام بالجانب العملي، مع ضرورة وضع إطار عام لتوظيف المختبرات النفسية العلمية في تنمية عمليات العلم والاتجاه الإيجابي نحو العمل المخبري، والاستفاده من ذلك بما تقوم به وحدة المختبر النفسي في مركز البحوث النفسيه.

4- قد توجه نتائج هذه البحث أنظار المسئولين في التربية والتعليم إلى ضرورة استكمال برنامج تفعيل المختبرات النفسية في العملية التعليمية في التعليم الجامعي.

5. لا توجد – في حدود علم الباحثتان - أية دراسة تناولت الاتجاهات نحو المختبر النفسي. حيث تعتبر هذه البحث الأولى من نوعها على المستوى المحلي، والتي تكون محورها التدريسي الجامعي. وتنمية المهارات العملية والاتجاه نحو العمل المخبري في دراسة واحدة ولا سيما في العراق، وذلك بعد تبني مشروع المختبرات النفسية والذي تم تأسيسه في مركز البحوث النفسية (مركز الدراسات النفسية والابحاث النفسية سابقا) في عام 2008. مما كان دافعا للباحثتان بالقيام في إعداد هذا البحث.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى:

- قياس اتجاه تدريسي الجامعه وعينة البحث الى المختبر النفسي.
- التعرف اذا كانت هناك فروق ذات دلاله احصائيه عند مستوى (0,05) في الاتجاه نحو المختبر النفسي وفق متغير النوع (ذكور – اناث).

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على:

- تدريسي جامعة بغداد ولكلا النوعين (ذكور – اناث) في كليات (التربية للبنات، ابن رشد، الاداب، ابن الهيثم) للعام الدراسي (2013- 2014).

تحديد الاصطلحات

الاتجاه: Attitude

- عرفه النجار (1960): بانه "موقف عقلي يتميز بالرغبة في تحري الحقيقة والتزام المقاييس العلمية في ذلك والتعبير عنها بدقة ووضوح"، (النجار، 1960 ، ص42).

- عرفه احمد (1972): بانه عبارة عن "نزعة ذات صبغه انفعالية وعقلية ثابته يكتسبها الفرد خلال احتكاكه بالبيئة وما تحتويه من مواقف وخبرات وقيم ومشكلات"، (احمد،1972،ص71).

- عرفه chaplin (1977): بانه "الاتجاه المميز لمستلزمات العلم ولا سيما في البحث عن الحقائق العلمية بالطريقة التجريبية"، (Chaplin,1977,P440).

- عرفه حيدر والخليلي (1996): بانه "مجموعة المشاعر التي تدفع الفرد لاتخاذ موقف معين فيما يتعلق بموضوع ذي صبغه فيها خلاف في وجهات النظر"، (حيدر والخليلي، 1996،ص58).

- عرفه زيتون (1999): "مفهوم يرتبط بمعنى العلم وركائزه وأسسه، وهو يعبر عن محصلة استجابات الطالب نحو موضوع ما من موضوعات العلم وذلك من حيث تأييد الطالب لهذا الموضوع او معارضته له"، (زيتون، 1999، ص45).

- عرفه الحيلة (2001): بانه "عبارة عن نزعات تؤهل الفرد للاستجابه بانماط سلوكية محددة نحو اشخاص او افكار او حوادث او اوضاع او اشياء معينة تؤلف فيما بينها نظاما معقدا تتفاعل فيه مجموعة كبيرة من المتغيرات المتنوعة"، (الحيلة،2001،ص367).

المختبر النفسي Psycho Laboratory

- عرفه(1971) Good بانه "الغرفه التي تستخدم من قبل الطلبة والتي جهزت بشكل مناسب لدراسة بعض فروع العلم او لتطبيق بعض الاسس او المبادىء العلمية"، (Good,1971,P.77).

- عرفه (1985) Hornby : " غرفة او بناية تستخدم للتجارب العملية والبحوث" (Hornby,1985,P.471).

- عرفه نادر واخرون (1992):"بانه المكان الذي يستثار فيه التفكير وتكشف فيه الحقائق (نادر واخرون،1992،ص43)

الفصل الثاني

الاطار النظري

المكونات الاساسية للاتجاهات:

1. **المكون المعرفي Cognitive component**

يشير المتضمن العقلي المعرفي إلى العمليات العقلية التي ترتبط بمنطقية التفكير عند الفرد حول موضوع الاتجاه والمبنيه على ما يعتقد فيه نظام للقيم، وما يؤمن به من اراء ووجهات نظر اكتسبها من خبراته السابقة مع مثيرات هذا الموضوع، مما يسهم في اعداده وتهيئته وتأهبه للاستجابة عليها وتقويمها في المواقف والظروف المتشابهة بنفس التفكير النمطي المبني على معرفته المسبقة بها.

2. **المكون العاطفي Affective Component**

يشير المكون العاطفي إلى قوة الانفعالات التي ترتبط بوجدان الانسان، حول موضوع الاتجاه حيث قد يتضمن مشاعر واحاسيس ايجابية نحوه مثل:الاحترام ، المحبة، المودة، التقبل، التأييد، وما شابهها أو قد يتضمن مشاعر واحاسيس سلبيه نحوه مثل : الكراهية، الغضب، الحقد، الخوف، والاهمال، وماشبهها، مما يشكل الشحنة الانفعالية التي تصاحب تفكير الفرد النمطي حول موضوع الاتجاه بما يميزه عن غيره فيكون اتجاهاً ايجابياً أو اتجاهاً سلبياً ، ويرتبط بـ المكون المعرفي ارتباطاً وثيقاً يصعب الفصل بينهما.

3. **المكون السلوكي Behavioral Component**

يشير المكون السلوكي إلى الخطوات الاجرائية التي ترتبط بتصرفات الانسان إزاء موضوع الاتجاه، بما يدل على قبوله أو رفضه بناء على تفكيره النمطي حوله واحساسه الوجداني به، لذلك يعتبر المكون السلوكي المحصلة النهائية والترجمة العلمية لتفكير الانسان وانفعالاته حول مثيرات هذا الموضوع بما يكفل الاستجابة لها على شكل خطوات اجرائية نمطية كانت أو عضوية مكونة الاتجاه العام نحوه سواء أكان ايجابياً أم سلبياً. (عمر، 1988، ص 20).

النظريات التي تفسر تكوين وتعديل الاتجاهات :

1. **نظرية الحكم الاجتماعي (The social- Judgment Theory)**

قام مظفر شريف (1965) بتحديد عدد من المفاهيم الرئيسية لهذه النظرية وهي في الوقت الذي تركز فيه نظريات التعلم على الطبيعة الموضوعية للمثير والاستجابة وتؤكد بثباتها لدى نوعيات متباينة من الافراد فان نظرية الحكم الاجتماعي تركز على إدراك الفرد وتقويمه لاراء ومواقف معينة ودور الاتصال في كل منها وبالتالي فان هذه النظرية تتخذ من تقويم أو اصدار الحكم على طبيعة المواقف خاصية مميزة لها.

كما قام شريف باستخدام العديد من المفاهيم النفسية الاخرى في نظريته مثل : القبول والرفض، والاستعداد للقبول، الاستعداد للرفض، الاستعداد لممارسة فعل معين، ثم قام بتطبيق كل منها في مجال معين. وتعكس تلك المفاهيم تعميماً حول

تلك النظرية وهو أن اتجاهات الفرد لايمكن التعميم عنها في نقطة واحدة انما يمكن التعرف عليها من خلال العديد من المواقف التي يمر فيها الفرد ويمكن قياسها في احد مقاييس الاتجاهات.

خلافاً لجميع نظريات علم النفس الاخرى نرى ان نظرية الحكم الاجتماعي تبرز في نموذجها وجود اتجاهات محددة وواضحة لدى الناس وتوضح ان لكل فرد عددا معيناً من الاتجاهات يتم احلالها في نقاط محددة وواضحة ولكل منها مستويات قبول أو رفض بل ان الاكثر من ذلك فانها تمثل الانسان في شكل كل معرفي ويؤثر في اتجاهات الفرد العديد من العوامل الاخرى(الكندري، 1995، ص348).

النظرية الوظيفية للاتجاهات : Function Theory of Attitudes

تعتبر النظرية الوظيفية بمثابة احدى النظريات النفسية الحديثة والتي اهتمت بتكوين وتعديل الاتجاهات واولتها العديد من الاهتمام في دراستها تركز تلك النظرية حول عدد من المفاهيم الرئيسية مثل الموقف الاساسي فالموقف الاساسي في النظرية الوظيفية لتكوين وتعديل الاتجاهات يعد بمثابة احد المفاهيم البسيطة التي تعاملت معها النظرية .

فالموقف يتكون من عدد من الحاجات يمكن بناءها على تحديد معرفة نوعية السلوك المتطلب ونوعية مستوى الأداء الذي يمكن ان يتلاءم مع هذا السلوك كما أن هذا الموقف يرتبط إلى حد معين بظواهر ومن هنا فان مجموعة المثيرات لا يمكن التعامل معها إلا من خلال إدراك أو تنظيم مجموعة مثيرات حسية وإعادة ترتيبها بشكل وحدات ذات معنى معين.

ومن ابرز العلماء الذين قاموا باجراء دراسات بمجالات هذه النظرية: وكيسلر وميلر وكاتز وسمث وبرونر.

وقد قام هؤلاء بوضع قائمة اطلقوا عليها قائمة وظائف الاتجاهات وهي :

1. التكيف الاجتماعي للفرد.
2. الدفاع عن الانا (الذات).
3. تقدير الاشياء .
4. التعبير القيمي والمعرفي .

وعليه فان النظرية الوظيفية تصنف الاتجاهات إلى انواع عديدة منها:

الاتجاهات التكيفية ، الاتجاهات النفعية أما كاتر فانه يصنف الاتجاهات إلى نوعين رئيسيين هما: الاتجاهات الايجابية والاتجاهات السلبية ولكل منها دورة في السلوك،(الكندري، أحمد.1995، ص358).

2. نظرية التنافر المعرفي:

ومؤداها ان الفرد قد يتعرض لمثير معين في عدد من المواقف المتباينة،فأذا اختلفت هذة المواقف بصور جوهرية فان الفرد قد يتعلم اتجاهات متعارضة ازاء نفس المثير الأمر الذي يسفر عما اطلق عليه التنافر المعرفي وكما هو الحال في سائر مواقف الصراع التي قد يتعرض لها الفرد نجده يحاول تقليل هذا التنافر المعرفي لتغيير احدى الفكرتين اللتين يعتنقها ازاء المثير الواحد حتى يجعلها تسير في نفس اتجاه الفكرة الاخرى، (النجيفي وآخرون، 1975، ص63).

المختبرات النفسية

المختبر النفسي المعاصر واهدافه

يعد المختبر النفسي من الموضوعات القديمة قدم علم النفس بفروعه وميادينه المختلفة. إذ تم تصميم أول أداة (جهاز) بوصفها جزء من أول مختبر نفسي مسجل رسمياً من العالم فرانسيز غالتون Francis Galton في عام (1822م) التي سميت بصفارة غالتون Galton Whistle، وهي أداة خاصة بقياس الترددات المختلفة للصوت وأثرها في الضغوط التي يتعرض لها الفرد، ثم تبع ذلك صناعة وأختراع العديد من الأدوات أو التجارب التي يتم أجراؤها على الحيوانات، ومنها الأجهزة الخاصة بفحص التآزر الحركي البصري مثلاً وفحص شدة وقوة العضلات ... وغيرها. (الصالحي وآخرون، 2012، ص25)

أما وليهيلم فونت (wilhem Vundt) 1832-1920 قام بتصميم وتأسيس اول مختبر نفسي وذلك في عام 1879 في جامعة لايبزج Leipzig في المانيا،الذي اكتسب سمعة لكونه الاكبر و الافضل تجهيزآ في العالم ذلك الوقت،والذي اصبح بعدها معياراً لمختبرات علم النفس العلمية في جميع انحاء العالم، وبمرور الوقت وبحلول عام 1900 اصبح هناك اكثر من (100) مئة مختبر نفسي قد تم تأسيسه في دول العالم المختلفة، اما اليوم وبعد مرور اكثر من قرن بقليل بعد ان بدا (فونت) مختبره في لايبزج،اصبح علم النفس التجريبي احد اهم واكثر المواضيع المدروسة في الجامعة الغربية. (الصالحي، واخرون، 2012، ص26-27)

ويشهد المختبر النفسي المعاصر تطبيق اساليب وتقنيات البرامج وأدوات وأختبارات نفسية حديثة متعددة، مستعينة بالتقدم الحاصل بالثورة الصناعية والتطور في التكنولوجيا الحاسوب وتقنيات المعلومات وعالم الانترنيت اللامحدود...اذ لا يمكن ان تتم عملية تطور اي مركز أو مؤسسة بحثية متخصصة في علم النفس بفروعه وميادينه المختلفة الا بامتلاكه ادوات ووسائل حديثة وان يكون لديه اطلاع كامل على اهم التطورات الحاصلة في بلدان العالم المتقدم في مجال الفحص و التجريب والاختبار. ويعد المختبر النفسي في مركز الدراسات التربوية والابحاث النفسية، أول مختبر نفسي معاصر من نوعه في العراق، إذ يختلف عما سبقه من مختبرات كانت غاياتها الأساس مجرد إجراء التجارب والبحوث والدراسات المختبرية فحسب، أما المختبر الحالي فيستهدف إرساء قواعد علمية رصينة في مجالات (الفحص، والتشخيص، والعلاج،

والتأهيل المعرفي). عن طريق إستعمال المنظومات الخبيرة والأجهزة المختبرية الموجودة حالياً، فضلاً عن إجراء التجارب والبحوث والدراسات المختبرية والتطبيقية المتعلقة بمجالات عديدة ، (الصالحي، واخرون، 2012، ص26-27).

ويهدف المختبر النفسي الى إجراء وتطبيق مختلف الفحوص والاختبارات والمقاييس النفسية والعقلية واختبارات ومقاييس الذكاء واختبارات الاستعدادات المهنية والاختبارات السريرية التشخيصية واختبارات اللياقة البدنية و العقلية للرياضيين وقوة تحمل الضغوط والمواقف الضاغطة، والتدريب على استعمال الاساليب والوسائل الحديثة في الاسترخاء، والتأمل، والتنفس الصحيح وغيرها.

أهمية المختبر النفسي في خدمة العلم والمجتمع

إن تطور العلوم بشكل عام وتطور علم النفس بميادينه المختلفة بشكل خاص، يعتمد على مدى مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي والأكاديمي، المنقطع النظير، في بلدان العالم المتطور. وما ثورة الحاسوب والمختبرات العلمية إلا جزءاً من هذا التطور. ولعل أهم ما يميز المختبرات العلمية الحديثة في دول العالم المتطور، هو استخدامها للحواسب المتطورة، في كل مجال من مجالات الحياة المختلفة، العملية منها والعلمية. فلقد أصبحت المختبرات العلمية إحدى أهم أدوات العلم الحديث التي لا يمكن الاستغناء عنها بوصفها أدوات تسهم في المساعدة في فحص وتشخيص ودراسة وحتى علاج مختلف الأمراض العضوية والاضطرابات النفسية، والعقلية وغيرها من الاضطرابات الأخرى.

ومما تجدر الإشارة إليه هنا، المشاكل والظروف الكثيرة الأخرى التي يمرّ بها العراق، منها الحاجة إلى فحص وتشخيص الاضطرابات النفسية المختلفة ومنها اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية Post-Traumatic Stress PTSD Disorder مثلاً الذي عادة ما يصاب به الأشخاص عقب الحروب والضغوط الصادمة اليومية المختلفة، وفحص وقياس ذكاء الأطفال، فضلاً عن انتقاء وتصنيف الطلاب المتقدمين إلى الكليات التخصصية المختلفة، أو انتقاء وتصنيف العاملين في مختلف المجالات والمهن، وانتقاء وتصنيف أفراد الشرطة وعناصر القوات المسلحة، أو وضع الشخص المناسب في المكان المناسب، أو تقييم من يشغلون مختلف التخصصات والوظائف القيادية والإدارية والهندسية والفنية وغيرها من التخصصات والوظائف الأخرى.

وتحتل مشكلة تأسيس المختبرات النفسية مكانة خاصة في تاريخ علم النفس، كما لازالت تحتل المكانة نفسها في علم النفس المعاصر، وترتبط بهذه المشكلة حاجة ماسة تتمثل في تزايد الاهتمام بالمختبرات النفسية في مختلف المجالات العلمية والتطبيقية. وإذا كانت الدول التي واجهت المشكلة والحاجة قد بادرت إلى بناء مختبراتها الخاصة بها وتطويرها فان الوضع الراهن في معظم الدول النامية ومنها العراق، يظهر حاجتها إلى الاستفادة من خبرة الآخرين في هذا الميدان، وتطوير هذه الخبرة بما يلائم ظروف كل بلد على حدة. ومن هنا، تتبين الحاجة إلى بناء وتأسيس قاعدة علمية سليمة تهدف إلى الرقي بعمل الخدمات النفسية في جميع المجالات ومنها مجالات وسبل التعامل النفسي مع ضحايا الكوارث في مجالات فحص وتشخيص وعلاج مختلف الاضطرابات النفسية المصاحبة لتلك الكوارث، (الصالحي، 2011–ب).

ونجد أن معظم الدول النامية لا تعدّ مختبراتها النفسية بنفسها لأن ذلك يتطلب جهداً علمياً فائقاً، وتستعيض عن ذلك بشراء وتجهيز وجمع وتعديل بعض المنظومات والأجهزة والاختبارات التي ظهرت في الدول المتقدمة لتكوين قاعدة مختبرية يمكن استعمالها في تأسيس مختبراتها النفسية، ويتطلّب هذا بالطبع القيام ببحوث علمية حول هذه الاختبارات تمثل فئة خاصة من البحث العلمي في ميدان القياس النفسي والعقلي والتربوي وهي بحوث التقنين Standardization، وذلك بهدف أن تصبح هذه الاختبارات أكثر ملائمة للبيئة الجديدة ، فالاختبارات النفسية تعدّ من أهم أدوات العلم الحديث، إذ تقوم على قياس الظواهر النفسية وتقديرها كمياً، (أبو حطب، 1977، ص197-198).

ومن هذا المنطلق فأن تقنين الاختبارات النفسية مسألة مهمة في البحث النفسي وخاصة إذا علمنا أن هناك نقصاً في الاختبارات النفسية الصالحة للاستعمال، كما أن معظم الاختبارات التي نقلت إلى العربية قننت ذاتها على بيئات عربية أخرى (أبو حطب، 1977، ص87).

ومن هنا، تتبين الحاجة إلى بناء وتأسيس قاعدة علمية سليمة تهدف إلى الرقي بعمل الخدمات النفسية التي يقدمها مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية في جامعة بغداد إلى عموم المواطنين، فضلاً عن الخدمات التي يوفرها المركز إلى القطاعين الحكومي والخاص في مجال الخدمات النفسية المتضمنة في فحص وتشخيص وعلاج مختلف الاضطرابات النفسية، وانتقاء وتصنيف الأفراد، والتحري عن الاستعدادات للعمل في مختلف الوظائف والتخصصات.

إن كل ما سبق لا يتأتى إلا من خلال البدء بتأسيس قاعدة علمية قويمة وسليمة، تتمثل في تأسيس مختبر نفسي متكامل وحديث من حيث التجهيز والإعداد، بمعنى مواكبة ما وصل إليه العلم في هذا المجال في دول العالم المتطور. وليكون هذا المختبر النفسي أول مختبر نفسي على مستوى العراق، وأول مختبر نفسي بمواصفات حديثة لم يتمّ تأسيس مثيل له مسبقاً في دول الشرق الأوسط وبحسب علم المؤلفين.

وعلى الرغم من موضوعية الاختبارات والمقاييس النفسية والتشخيصية المستعملة في المختبرات النفسية فأنه يمكن استعمالها، واحتساب درجاتها Scoring، وتقييمها بواسطة الحاسوب Computer، إذ أن الحاسوب يعطي وصفاً للناس المستجيبين بطريقة مشابهة للناس الذين سبقوهم في الإجابة عنه. فالحاسوب اليوم يستعمل في العديد من المجالات وبشكل روتيني في تطبيق وتسجيل درجات وحتى تفسير اختبارات الشخصية الموضوعية، فقد أعدت عدد من أنظمة الحاسوب الآلية Automated Computer Systems بصورة متكاملة لتفسير الصفحات النفسية للاختبارات والمقاييس النفسية عن طريق الحاسوب مباشرة ومن الممكن إيجاد عدد من هذه الأنظمة في الكتب السنوية للاختبارات والمقاييس

العقلية، (Anastasi, 1976, p.502).

فعلى الباحث النفسي الذي لديه اهتمامات في علم الحاسوب أن يدرك ان المعلومات الخاصة بالمقاييس والاختبارات – لاسيما الكبيرة منها (مثل اختبار MMPI) – والحسابات الرياضية والإحصائية المعقدة الخاصة بهذه الاختبارات والمقاييس لا يمكن أن تحل إلا عن طريق الحاسوب. إذ شاع استعمال الحاسوب في تطبيق الاختبارات النفسية منذ بدايات عام (1959) منذ أول برنامج (نظام) وضع لاختبار MMPI على الحاسوب أعدته عيادة مايو Mayo Clinic (Colligan & Offord, 1989, P. 23).

إن أهمية استعمال الحاسوب في المختبر النفسي تكمن في تقليل إذا لم نقل الحد نهائياً من أخطاء تفريغ البيانات وتفسيرها، وكذلك قابلية الأنظمة الخاصة بهذه الاختبارات المبرمجة على الحاسوب للتعامل مع معلومات أكثر مقابل ما يستطيعه الفاحص السريري، الذي يُمَكِنه الحاسوب ببساطة من التعامل مع هذا الكم الهائل من البيانات، والأهمية الأخرى تكمن في تقليل تأثير الفاحص وتحيزه عند تفريغ البيانات وتسجيل الدرجات وحتى تفسيرها (الصالحي، 1997، ص 13)، (Butcher, 1997, P.19).

إن الباحثين النفسيين الذين استعملوا ويستعملون تقارير الاختبارات النفسية المبرمجة على الحاسوب في المحاكم مثلاً بصورة متكررة، أوضحوا بأنهم قادرون على التوصل إلى موضوعية وأهمية هذه الأداة في فهم مشاكل المفحوصين وشخصيتهم مع هذا الاختبار. ومعظم الناس المطبق عليهم هذا الاختبار وجدوا انه من السهل تفسير وضعهم إلى المحلفين أو إلى القضاة، والأكثر من ذلك فأن المحلفين والقضاة أنفسهم وجدوا أيضاً انه من المهم في التفكير ان الحاسوب ممكن برمجته ليزودنا بتقييم موضوعي لهذه الاختبارات (Butcher, 1997, p.20). وان سهولة تطبيق الاختبارات المبرمجة على الحاسوب تكمن في إمكانية تطبيقها حتى من المطبقين من غير ذوي الاختصاص وأيضاً من غير المدربين (Sutker & Adams, 1993, p.97).

دراسات سابقة

اولا الدراسات الاجنبية

1- دراسة (Coulter,1966)

استهدفت الى معرفة تأثيرات ثلاثة اساليب مختبرية (التجارب المختبرية الاستقرائية، وتجار العرض الاستقرائي والفعاليات المختبرية الاستنتاجية).

شملت عينة البحث (57 طالبا من الثالث المتوسط ثم تم توزيعهم عشوائيا على المجموعات الثلاث).

وقد توصل البحث الى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعات الثلاث في معرفة الحقائق والمبادىء وتطبيق المبادىء والقدرة العقلية والتفكير الناقد في حين اظهرت ان الطلبة الذين استخدموا الطريقتين الاولى والثالثة لديهم نموا في الاتجاهات العلمية (Coulter,1966,p:185-186)

2- دراسة Murphy1968

استهدفت مقارنة اثر طريقتين في تدريس علم النبات في المختبر في المعرفة والا تجاهات العلمية والقابلية على حل المشكلات والميل نحو مادة العلوم لطلاب احدى كليات العلوم/ قسم البايولوجي، وشملت عينة البحث (121) طالبا قسمت الى مجموعتين (تجريبية وضابطة). وقد استخدمت المجموعتان نفس المختبر ولاجل تعرف اثر كل طريقة في المتغيرات الاربعة التابعة فقد استخدم اربعة مقاييس الاول لقياس التحصيل للحقائق والمبادىء البايولوجية والثاني لقياس الاتجاهات العلمية والثالث لقياس القابلية على حل المشكلات اما الاخير فقد كان لقياس القابلية على حل المشكلات اما الاخير فقد كان لقياس الميل نحو العلوم البايولوجيه.

واستخدم تحليل التباين والنسبة الفائية ووسائل احصائية في تحليل البيانات واختبار الفرضيات، وقد توصل البحث الى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين للمتغيرات الاربعة التي جرى بحثها (Murphy,1968,p:148-161)

وبالنسبة للدراسات العربية والعراقية ، فعلى حد علم الباحثات لاتوجد دراسات تناولت معرفة اتجاهات تدريسي الجامعه نحو المختبر النفسي.

الفصل الثالث

اجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل عرضا لاجراءات البحث الممثله في تحديد مجتمع البحث واختيار عينته واعداد مستلزمات البحث، ثم تطبيق اداة البحث للحصول على البيانات واستعراض الوسائل الاحصائية المستخدمة في تحليل تلك البيانات.

اولا: عينة البحث

- تم اختيار مجتمع البحث الحالي من تدريسي جامعة بغداد (ذكور – اناث) في كليات (التربية للبنات، التربية/ ابن رشد، الاداب، ابن الهيثم) للعام الدراسي 2013 -2014 وبشكل قصدي تم اختيار تدريسي الجالمعة وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) عينة مجتمع البحث

الكلية	العينة		المجموع
	ذكور	اناث	
التربية للبنات	15	15	30
ابن رشد	15	15	30
الاداب	15	15	30
ابن الهيثم	15	15	30
	60	60	120
المجموع	120		

ثالثاً: أداة البحث:

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي تطلب بناء أداة قياس اتجاهات تدريسي الجامعه نحو المختبر النفسي ، وقد بلغت فقرات المقياس (24) فقرة، وتضمنت فقرات إيجابية وفقرات سلبية وبالتدريج الخماسي (موافق بدرجة كبيرة جداً، وبدرجة كبيرة ، وبدرجة متوسطة ، وبدرجة قليلة ، غير موافق ابدا).

رابعاً: صدق الفقرات (التحليل المنطقي للفقرات):

- **الصدق الظاهري**

من اجل التحقق من صلاحية فقرات المقياس، لقياس اتجاهات تدريسي الجامعة نحو المختبر النفسي، تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية* وكان عدد فقرات المقياس بصيغته الأولية (30) فقرة، واعتمدت الباحثان نسبة (81%) فما فوق من آراء الخبراء بالموافقة للإبقاء على الفقرة، وبناءاً على رأي الخبراء، فقد بقي عدد فقرات المقياس (24) فقرة مع الأخذ بعين الاهتمام التعديلات كافة في الصياغة اللغوية وتفسير المعنى.

- **استخراج القوة التمييزية للفقرات:**

قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (120) تدريسي واستخدام الاختبار التائي (T- Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس من خلال مقارنتهما بالقيمة الجدولية، وعلى ضوء هذا الاجراء تم استبعاد الفقرات (3، 4، 7، 9، 13، 19، 21، 23) اذ لم تكن دالة وبهذا اصبح عدد الفقرات (16) فقرة عند مستوى دلالة (0،05) وبدرجة حرية (62) كما في جدول رقم (2).

* **ترتيب إسماء إعضاء لجنة الخبراء حسب اللقب العلمي:**

1. أ. د. خليل أبراهيم رسول / جامعة بغداد / كلية الآداب / قياس وتقويم
2. أ. د. كامل علوان الزبيدي / جامعة بغداد / كلية الآداب/ علم النفس العام
3. أ. د. ياسين حميد / جامعة بغداد / كلية الآداب/ قياس وتقويم
4. أ . د. سناء مجول النعيمي / جامعة بغداد / كلية الآداب / قياس وتقويم
5. أ. د. غسان حسين سالم / جامعة بغداد / كلية التربية للبنات/ علم النفس العام
6. أ. م. د. كمال الخيلاني / جامعة بغداد / كلية الآداب / علم النفس العام
7. أ. م. د. بشرى احمد العكايشي / جامعة الشارقه/ قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي / علم النفس التربوي

جدول (2) القوة التمييزية لفقرات مقياس اتجاهات تدريسي الجامعه نحو المختبر النفسي باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائيه	مستوى الدلالة 0,05
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
1	4,2813	0,58112	4,0000	0,35921	2,329	دالة
2	4,1563	0,57414	3,4838	0,51490	2,292	دالة
3	4,1563	0,76662	3,8750	0,79312	1,442	غير دالة
4	2,3750	0,83280	2,1563	0,80760	1,067	غير دالة
5	4,0625	0,66901	3,4375	0,71561	3,609	دالة
6	4,4063	0,75602	3,6250	0,75134	4,146	دالة
7	3,9063	0,77707	3,6875	0,82060	1,095	غير دالة
8	2,6250	1,07012	1,9063	0,85607	2,967	دالة
9	4,0938	0,68906	4,0625	0,75935	0,172	غير دالة
10	4,2813	0,81258	3,5625	0,94826	3,256	دالة
11	3,2500	0,87988	1,9375	0,75935	6,388	دالة
12	2,9688	0,93272	2,0938	0,89296	3,833	دالة
13	3,9063	0,68906	3,6875	0,7830	1,189	غير دالة
14	4,5000	0,56796	3,9063	0,85607	3,269	دالة
15	4,5000	0,50800	3,6563	0,82733	4,916	دالة
16	4,3125	0,59229	3,3125	0,78030	5,774	داله
17	4,2813	0,52267	3,4063	0,83702	5,016	داله
18	4,2188	0,70639	3,6875	0,82060	2,775	داله
19	2,3438	0,93703	2,1250	0,60907	1,107	غير داله
20	3,9688	0,78224	3,5313	0,91526	2,056	داله
21	4,0000	0,71842	3,6250	1,00803	1,714	غير داله
22	2,8125	0,93109	2,0313	0,59484	4,000	
23	2,4375	0,87759	2,0938	0,64053	1,790	غير داله
24	4,0938	0,96250	3,5938	0,83702	2,217	داله

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

الاتساق الداخلي : (صدق الفقرات)

قامت الباحثتان بحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية ودرجة الفقرة لكل من فقرات المقياس وتبين معاملات الارتباط للفقرات مقبولة وجميعها دالة عند مستوى دلالة (0،05) ما عدا الفقرات التي تم أستبعادها (4، 7 ،13 ،19) لأن معامل ارتباطها بالدرجة الكلية غير دال كما في جدول (3)

جدول (3) معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0,289	10	0,353	18	0,368
2	0,225	11	0,620	20	0,280
3	0,251	12	0,471	21	0,244
5	0,207	14	0,373	22	0,452
6	0,366	15	0,367	23	0,293
8	0,454	16	0,437	24	0,339
9	0,210	17	0,450		

التطبيق الاستطلاعي

أجرت الباحثتان تطبيق استطلاعي لتجريب المقياس على عينة من التدريسيين والتدريسيات عددهم (20) من غير عينة البحث وكان عددهم (10) تدريسي (10) تدريسيات وعرض عليهم المقياس لقراءته وبيان مدى فهمهم لفقراته او عدم فهمهم، وقد تبين أن الفقرات مفهومة وواضحة.

رابعاً: ثبات المقياس

وقد تحققت الباحثتان من ثبات المقياس باستعمال طريقة الفا كرونباخ وقد تم الحصول على ثبات (0,67). وايضا تم استعمال طريقة التجزئة النصفية، (إذ أن هذه الطريقة في حساب الثبات تحدد الاتساق الداخلي لفقرات المقياس كما أنها أسرع الطرائق وابسطها في حساب الثبات)، وتم حساب معامل الارتباط بأستعمال معامل أرتباط بيرسون حيث بلغ (0,65).

خامساً: تطبيق مقياس الاتجاه نحو المختبر النفسي

طبقت الباحثتان المقياس على عينة البحث البالغة (120) تدريسي وتدريسية، بتاريخ (4/4 ولغايه 28 /5 2013).

وصف المقياس بصيغته النهائية:

يتكون مقياس الاتجاه نحو المختبر النفسي بصيغته النهائية من 16 فقرة، وكانت فقرات المقياس سلبية وايجابية ووضعت أمام كل فقرة خمسة بدائل وحددت لها الاوزان: موافق بدرجة كبيرة جداً (5)، وبدرجة كبيرة (4)، وبدرجة متوسطة (3)، وبدرجة قليلة (2)، غير موافق ابدا (1). وبذلك تكون أعلى درجة يتضمنها (80) درجة، وأقل درجة (16) درجة. والمتوسط الفرضي للمقياس (48).

الوسائل الإحصائية (Statistical Means):

استخدمت الباحثتان الحقيبة الإحصائية للعلوم التربوية والاجتماعية (SPSS) في الحاسب الآلي لتطبيق الوسائل الإحصائية الآتية:

1. معادلة القوة التمييزية، (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين) لاستخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس (الاتجاه نحو المختبر النفسي).
2. معادلة ألفاكرونباخ (Cronbach Alfa) لاستخراج الثبات للمقياس.
3. الاختبار التائي لعينة واحدة (t-test for one Sample) للتعرف على درجة الاتجاه نحو المختبر النفسي كلاً على انفراد
4. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Tow way Analysis of Variance) لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدى أفراد العينة.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الباحثتان بعد تطبيق مقياس الاتجاه نحو المختبر النفسي لعينة البحث وتفسير هذه النتائج والتوصيات والمقترحات التي تم التوصل اليها.

أولا: عرض النتائج

الهدف الاول: بناء اداة الاتجاه نحو المختبر النفسي.

ولأجل تحقيق هذا الهدف فقد تم تحقيقه من خلال اتباع وتطبيق التعليمات الخاصة بالبناء واستخراج الخصائص السايكومترية، وأصبح عدد فقرات المقياس (16) فقرة وبأوزان (موافق بدرجة كبيرة جداً (5)، وبدرجة كبيرة (4)، وبدرجة متوسطة (3)، وبدرجة قليلة (2)، غير موافق ابدا (1).

الهدف الثاني: التعرف الى درجة اتجاه عينة البحث الى المختبر النفسي وفق متغير النوع (ذكور – اناث).

لتحقيق هذا الهدف تم قياس الاتجاه لكلا الجنسين نحو المختبر النفسي وبينت النتائج بأن الاتجاه كان إيجابيا نحو المختبر النفسي وعلى وفق متغير الجنس (ذكور – اناث)، حيث بلغت القيمه التائيه المحسوبه (17,053) وهي اكبر من الجدوليه البالغه (1,96)، وكما موضح في جدول (4) الاتي:

جدول (4) قياس اتجاه العينة نحو المختبر النفسي

العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
120	56.258	5.304	48	17.053	1.96	0.05

- الهدف الثالث: (الكشف عن دلالة الفروق في الاتجاه نحو المختبر النفسي على وفق متغير (الجنس).

جدول (5) الوسط الحسابي لعينة البحث

الجنس	العدد	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة
ذكر	67	5.646	56,149	0,252	1،96
انثى	53	4.888	56,396		

من ملاحظة القيم الواردة في جدول (5) نستنتج ما ياتي:

لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاه نحو المختبر النفسي لعينة البحث بين مستويات متغير الجنس (ذكور، اناث) إذ بلغت القيمة التائيه (252-) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند درجة حرية (118) وبمستوى دلالة (0.05).

تفسير النتائج

لقد كشفت النتائج التي توصلت إليها الباحثتان من خلال تطبيقهما لأجراءات البحث الحالي كما يأتي:

توافر لدى التدريسين والتدريسيات عنصر الرغبة والاستعداد والاتجاه الايجابي نحو العمل في المختبر النفسي وبذلك يكون لديهم الاتجاهات بتوجيه وارشاد الطلاب للاستفادة من الاجهزة الموجودة في المختبر النفسي لغرض تطبيق متغيرات بحوثهم ودراساتهم في اروقة اجهزة المختبر. بالاضافة الى ان الاتجاه نحو العمل في المختبر النفسي الايجابي ضروري لتكوين العقلية العلمية للمدرس والطالب سواء بسواء.

التوصيات

توصي الباحثتان بما يأتي:

1. ضرورة اهتمام وزاة التعليم العالي والبحث العلمي بالمختبرات النفسية والتخطيط بتأسيس مختبرات نفسية اخرى على غرار المختبر النفسي الموجود حاليا في مركز البحوث النفسية، لمواكبة التطور الحاصل في هذا الميدان.
2. اهتمام جامعة بغداد بالجانب التطبيقي المختبري لأقسام العلوم النفسية والاقسام التي لها علاقة بموضوعات علم النفس.
3. ضرورة ان يكون في كل مركز أو مؤسسة بحثية علمية متخصصة في علم النفس وميادينه مختبر نفسي متطور بالادوات والوسائل الحديثة لمواكبة التطور الحاصل في مجال الفحص والتجريب والاختبار.

المقترحات

تقترح الباحثتان أجراء الدراسات الآتية:

1. قياس مستوى الاتجاه نحو المختبر النفسي لدى طلبة الجامعة في كليات العلوم النفسية وذات العلاقة بعلم النفس.
2. إجراء دراسات تتناول اثر استعمال المختبر النفسي في تطوير البحوث العلمية.
3. اجراء دراسة تتناول مشكلات استعمال المختبر النفسي.
4. اجراء دراسة تتناول أثر استعمال المختبر النفسي في تطوير العمل البحثي العلمي.

المصادر

المصادر العربية

احمد، لطفي بركات، (1972): **التفسير النفسي للاتجاهات العلمية، صحيفة التربية**، عدد (1)، السنة (25)، القاهرة، مصر

ابو حطب، فؤاد، (1977): بحوث في تقنين الاختبارات النفسية. المجلد الأول، كلية التربية جامعة عين شمس، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

الحيلة، محمد محمود، (2001): **طرائق التدريس واستراتيجياته، ط2، كلية العلوم التربوية الجامعية**، دار الكتاب الجامعي، عمان، الأردن.

حيدر، عبد اللطيف حسين وخليل يوسف الخليلي، (1996): تدريس العلوم في مراحل التعليم العام، جامعة الامارات العربية المتحدة، دبي، الامارات.

زيتون، عايش محمود، (1999): **أساليب تدريس العلوم**، ط3، دار الشروق، عمان، الاردن.

الصالحي، عبد الرحمن ولآخرون، (2012): **المختبر النفسي أسسه – مكوناته - تطبيقاته العلمية والعملية**، مركز الدراسات التربوية والابحاث النفسية ، العراق، بغداد.

الصالحي، عبد الرحمن ، (2011-أ): **التخطيط للعلاج النفسي مع اختبار (BTPI)** ط1، دار دجلة ناشرون وموزعون، عمان، الاردن

عمر، محمد ماهر محمود (1983): **ملامح علم النفس الاسلامي**، القاهرة دار النهضة العربية.

كاظم، احمد خيري وسعد يسي زكي، (1976): **تدريس العلوم**، ط1، دارالنهضة العربية، القاهرة، مصر
الكندري، احمد محمد مبارك، (1995): **علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة**، كلية التربية الاساسية- الكويت.
المعايطة، خليل عبد الرحمن، (2000): **علم النفس الاجتماعي**، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
النجار، فريد جبرائيل، (1960): **قاموس التربية وعلم النفس**، منشورات دار التربية، الجامعة الأمريكية، بيروت، لبنان
النمر، مدحت احمد، (1986): **طبيعة العلم**، ج2، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.
نادر، سعد عبد الوهاب وآخرون، (1992): **طرائق تدريس العلوم للصف الأول لمعاهد المعلمين المركزية**، ط12، وزارة التربية، بغداد، العراق.
نشوان، يعقوب حسين، (1989): **الجديد في تعليم العلوم**، ط1، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
النجيفي، محمد لبيب وآخرون، (1975): ب**حوث نفسية وتربوية**، علم الكتب، القاهرة

المصادر الانجليزية

Anastasi. Anne, (1976): **Psychological Testing**. 4th ed. Collier Macmillan International Editions, New York, ISBN 0-02-302980-3 (Hardbound) ISBN 0-02-979110-3 (International Edition.(

Colligan, R. C., & Offord, K. P., (1989): T**he Aging MMPI: Contemporary Norms for Contemporary Teenagers**. Mayo Clinic, 64(1):3-27. (Abstract.(

Coulter, Johne,(:1966): **The Effectiveness of Inductive Laboratory, Inductive Demonstration**, Journal of Research in Science Teaching, VOL(4).

Good, g.w, (1971): **Dictionary of Education**, 3ed. U.S.A, Mc Graw Hill Co.

Butcher, James Neal, (Ed.), (1997): **Foundations of Clinical Personality Assessment: Practical Considerations.** New York: Oxford University Press, USA .

Chaplin JP,(1977): D**ictionary of Psychology**, Newyork.Dell.\

Hornby, A,S. (1985): **Qxfotd Advanced Learners Dictionary,** Press, England.

Sutker, Patricia B., & Adams, Henry E., (1993): **Comprehensive Handbook of Psychopathology**. 2nd Ed., Plenum Press, New York .

Murphy,Glennw, (1968): C**ontent Verus Process Biology Laboratories Par II: The Development of Knowledge Scientific Attitudes.** Science Educations, Vol, (52). No (2).